

الدمى البارزة والمجسمة:

ومن النتاجات الفنية لهذا العصر مجموعة من التماثيل البشرية مصنوعة من الرصاص بالقالب نحت القسم الامامي من التماثيل بتفاصيل بارزة اما القسم الخلفي فكان مستويا . وصور فيها رجل ملتج واقف وحده او امرأة واقفة وحدها ولكن غالبا مايصور رجل والى جانبه امرأة تمسك صدرها بيديها او تمسك صدرها بيد وتحمل بالاخري طفلة او تقف بين الرجل والمرأة طفلة صغيرة صور الرجل في هذه الانموجات واقفا على الجانب الايمن غالبا وله لحية تبدأ من الذقن بشكل يشبه الفرشاة له جناحان في احد الاشكال يعتمر قبعة مخروطية مزينة بحزوز افقية تنتهي بقمة دائرية ، يبرز من جانبي حافتها احيانا قرنان صغيران مما يدل على انه يمثل اله ويلبس تنورة طويلة مزينة بحزوز افقية او مائلة وخط عمودي ينصفها من الاعلى للأسفل ويضع حزاما عريضا يلتقي طرفاه في الوسط وصور مرتديا تنورة قصيرة في احد الانموجات ، يمسك الرجل سلاحا أو هراوة ويضعه على كتفه اما المرأة تقف الى يسار الرجل عادة وتعتمر قبعة نصف دائرية مزينة بحزوز وتلبس ثوبا طويلا مزينا بخطوط مائلة أو افقية وتضع قلادة او أكثر في رقبتها. ويشاهد ان الطفلة التي تحملها المرأة او تقف بجانبها تصور مرتدية ملابس تشبه ملابس المرأة كما أن لهذه الطفلة ذات الملامح الا انها اصغر حجما.

ارخت هذه المجموعة من التماثيل للقرن ١٨ ق . م وعثر عليها في بيوت كل من كول تبه وعليشار واجماهويوك وقرههويوك في قونيا وحاتوشا (١) ، صنعت من الرصاص بقوالب مربعة او مستطيلة من حجر السيتيائيت حفرت بالنحت الغائر لايتجاوز طولها ٧ سم .نلاحظ ان تصوير الاجسام يميل الى الواقعية وتناسق اعضائها وكانت الرؤوس دائرية او بيضوية والاجسام نحيفة وملامح الوجوه كبيرة حيث العيون لوزية واسعة والانف ضخمة والاذن بارزة الا ان الفم صغير والاكثاف والاذرع ضعيفة ، تظهر صفات تميز الالهة مثل القبعة المخروطية المقرنة التي وجدت مصورة على الاختام الاناضولية الطراز وكذلك زوج الاجنحة والسلاح أوالهراوة التي يحملها الرجل . ان هذه الميزات التي تحملها، والعثور عليها في البيوت يعزز الاعتقاد بأنها كانت تماثيل الهة تستعمل للعبادة . ولايد ان المرأة العارية تمثل احدى الالهات الاناضوليات التي صورت على اختام هذا العصر.

ومن الانموجات الفنية الاخرى المؤرخة لهذا العصر هو تمثال برونزي من حاتوشا ارتفاعه نحو ١٧.٥ سم يمثل رجلا ملتجيا يضع طاقة على راسه ويرتدي عباءة تترك الجزء الايمن الاعلى من البدن عاريا . وقد طعمت العيون بمادة أخرى ، تظهر فيه بعض التأثيرات السورية متمثلة في الملابس

الدمى









